

ورانيا تقف بجانبها يزيتها الجلدي الأسود وعيونها تتسع من المفاجأة). فاليري (باللهجة المصرية العفوية وهي تنظر للتحاليل بصدمة): "يا لهوي! أنا مراجعة التحاليل والفحوصات بنفسي كذا مرة، ومأكدة إنك مش هتفتح عينك ولا تقف على رجلك قبل كام شهر! إزاي صحيت وفقت دلوقتي كأن مفيش أي حاجة؟! لا وكمان بتتكلم لغة فصحي ونبيه كده إزاي؟! رانيا (باللهجة السعودية وعلامات الحيرة على وجهها الصارم): "وشو؟! كيف قدرت تعرفين تحكين باللغة الفصحى؟! لغتها دايم كانت هجينة. وأنت جيتي ركض تصيد السالفة بسرعة البرق وتدخلين علينا! والله إنك غريبة وتصرفاتك ذي تثير الريبة!" ماريا (تضع يديها على رأسها وبإحباط وفصحى وبنبرة ضائعة تماماً): "توقفن عن الصراخ أرجوكن. الأمر أسوأ مما تتخيلن! لقد حدث ما كنت أخشاه دائماً. يا الله! نظريتي المخيفة طلعت صحيحة ومثبتة الآن!" رانيا (باللهجة السعودية وعيونها تترقب بخوف مكتوم): "وش فيك يا أروى؟! وش اللي طلع صح وذاك بهالمنظر؟ الحزن ذا وش وراه؟! تكلمي!" [9] الحلقة الثانية: بعد 16 ساعة (الكارثة الكونية والتبديل)(مؤثرات بصرية: شاشة سوداء يكتب عليها "بعد 16 ساعة". تنتقل إلى الممر المظلم المؤدي للمخزن السري وجهاز 07 [Scene 15].

تحدث بفصحى عادية وصارمة بسبب التشوه النسيجي): "أنا لستُ ماريا يا هبة! ألا تذكرين؟ أوقد نسيت التشوه النسيجي الكوني الذي حدث قبل 16 ساعة بعد أن تكلمت ماريا؟! لقد تداخلت الأبعاد وحدث تشوه في نسيج واقعنا وشرحت لنا أروى كل شيء بالمي. رانيا؟! إنتي اللي جوة جسم ماريا؟! يعني الانجلتشات والتشوه النسيجي بدل وعيكم ونقل عقلك لـ جسمها؟! دي القيامة قامت في القاعدة يا جماعة!" تتقدمان معاً كجزء من المقاومة لداخل المخزن الشاسع المليء بالحشود من مختلف الجنسيات الذين يتحدثون العربية البيضاء المشتركة. يستجيب جهاز 07 الخربان منذ 100 عام لغيوبة ماريا وينبض باللون الأحمر وتتحرك الصور المشوهة بالـ Glitches لتخرج رسالة هولوغرامية قديمة من العالم أروى [Scene 15]. المقاتل الألماني (ينظر للشاشة برعب ويتحدث بعربية بيضاء): "انظروا! جهاز 07 يعود للحياة! كنا ننتظر (الشخص المعين) ليقودنا ولكن طريقنا إليه مقطوع، وتظهر الأسطر والسر الصغير للأبطال فقط على الشاشة الكلية). فاليري (تقرأ السطور وعيناها تتسعان بذهول صاعق وتبكي بمصريتها العفوية): "يا نهار مش فايت. بصي على الشاشة! الذاكرة المخفية هنا بتقول إن (الشخص المعين) اللي المقاومة دي كلها مستنياه وبتموت عشان توصله. هو شخص مختلف تماماً عن (الشخص المعين) الثاني اللي أروى بتحذر منه وبتقول إنه الكارثة الحقيقية الكونية! يعني المقاومة بتمشي ورا السراب وبتحمي الشخص الغلط!" رانيا (تحقق في الشاشة وعيناها تلمعان بغضب مكتوم وصارم، المقاومة كلها في خطر!) (تنتهي الحلقة الثانية على وميض الجهاز الأحمر وهو يعكس على وجوه رانيا وفاليري المصدومتين وسط الظلام ونظرات الغموض تملأ المكان). الحلقة الثالثة: قناع آيريس ومعركة طاووس براين(مؤثرات بصرية: إنذار المخزن السري الشاسع تحت الأرض يشتعل فجأة باللون الأحمر المتناوب ويعكس ظلالاً حادة على الحوائط الإسمنتية. وعيونهم معلقة على الشاشات الكبرى التي فضحت الاسم المبرمج للجميع باللون الأحمر. رانيا بجسد ماريا تقف بثبات وصرامة، المقاتل الألماني (ينتفض من مكانه ويتحدث بنبرة ترتجف وعربية بيضاء مصدومة): "الملكة آيريس الشريرة الكونية. الكيان الذي دمر 14 كوكباً هو نفسه الذي كنا نهمد له الطريق طوال هذا القرن؟! كيف حدث هذا الخداع في نظام التاج الملكي الأردني؟! نحن ضائعون!" فاليري (تمسك كتف رانيا بقوة، والسر بقي علني قدام الكل! هنعمل إيه الحين وجسم ماريا لسة غايب عن الوعي ومفيش في إيدنا أي خطة دفاعية تنجيننا؟! إحنا بنضيع يا رانيا!" رانيا (بجسد ماريا، وتتأمل الشاشات بعيون ضيقة وبلهجة سعودية صارمة وقاطعة): "أخرسوا كلكم! الخوف ذا ما راح يفيدنا الحين ولا بيرد لنا الذاكرة! أروى كشفت لنا القناع عن الملكة آيريس عشان نصحي من الوهم اللي عشنا فيه. ومن الحين التاج الملكي ماله إلا مواجهة الكيان ذا ومحو أثره من الوجود! ارفعوا الأسلحة وجهزوا الدفاعات!" الكاتبة أروى (تدخل من الممر الجانبي، النسيج الكوني فرض الحقيقة على الشاشات الكلية. الاسم وظهر وعلمنا بالملكة الشريرة، وش السر اللي يخلي الوجيه ترتجف كذا؟! تكلمي واعترفي الحين قبل ما يفوت الأوان!" الكاتبة أروى (تنظر للأرض بصمت، وتتحدث بنبرة خافتة ومريبة): "ليس الآن يا رانيا. هناك أسرار لو كُشفت الآن لدمرت ما تبقى من عقولكم ومن المقاومة. سأحتفظ بها في أعماق شفرة جهاز 07." (ملاحظة سرية للمؤلفة: هذا السر المرعب مكتوم للموسم الرابع).

* (فجأة! ينقطع التيار الكهربائي عن المخزن تماماً. يتكون من أربعة ألوان: الأخضر هو اللون المشترك، فاليري (تصرخ برعب وتراجع للخلف وهي تحمي رأسها بمصريتها العفوية): "يا مصيبتي السودا!! إيه الكائن ده؟! ده طاووس فضائي ملموم فيه كل الألوان! رانيا. بصي الخطوط الملونة اللي على جسمه عمالة تنور وتطفي، ده شكله هيموتنا كلنا!" المقاتل الألماني (يصوب سلاحه ويرتعش وعربيته البيضاء يملأها الفرع): "إنه كائن من المستوى السادس تابع للملكة آيريس! أطلقوا النار على رأسه فوراً!" (مؤثرات صوتية: إطلاق نار كثيف، الكاتبة أروى (تصرخ بقوة وفصحى حازمة وعلمية وهي تشير للشاشات والألوان): "توقفوا عن إطلاق

الرصاص العشوائي! هذا (طاووس براين) من كائنات المستوى السادس لآيرس! الشروط العامة لصنع هذه الكائنات تجعلها تأخذ شكل حيوان بناءً على شخصيتها ونفسيته بسبب مستواها! إنه يتكون من أكثر من ثلاثة ألوان ليعكس تركيبته! رانيا (بجسد ماريا، خليك جنب ماريا واحميها، رانيا (تصرخ بقوة وصرامة سعودية وهي معلقة في الهواء وتوجه سيفها نحو الدائرة الزرقاء الكبرى): "الشفرة انكشفت يا براين! خذ هذه من التاج الملكي الأردني!" (مؤثرات بصرية وصوتية: رانيا تغرس السيف بكل قوتها في منتصف اللون الأزرق الأكبر. الكائن يطلق صرخة احتضار ويموت فوراً متحولاً إلى رماد أسود يتطاير في الهواء. فاليري (تنظر للرماد ثم لرانيا بذهول صاعق ونفس متقطع بمصريتها): "مش ممكن!". لكن كائنات المستويات الأعلى القادمة في المواسم التالية لن تكون شفرتها بهذه السهولة. "تنتهي الحلقة الثالثة بلقطة مقربة لرانيا وهي تمسح سيفها من الرماد،